

## ظهور جبهة التحرير الوطني:

يوم 25 جوان 1945 اجتمع الاعضاء 22 من الثوريين الذين قرروا الانتقال الى العمل المسلح بعد ان عجزت قيادة حزبهم عن الانتقال من مرحلة النضال السياسي من خلال الانتخابات المحلية المزورة الى مرحلة النضال العسكري واسترجاع السيادة الجزائرية بقوة السلاح وقد انتهى الاجتماع بالمصادقة على مايلي :

1. ادانة انقسام الحزب والمنتسبين فيه
2. الاعلان عن عزيمة مجموعة من الاطارات على محو اثار الازمة وانقاذ الحركة الثورية بالجزائر من الانهيار .
3. ضرورة القيام بثورة مسلحة كوسيلة وحيدة لتحرير الجزائر وتجاوز الخلافات الداخلية وبعد الانتهاء من الاجتماع تقرر الانطلاق في العمل المسلح وقام اعضاء مجموعة 22 بانتخاب محمد بوضياف بالاقتراع السري كمسؤول وطني وكلف بتشكيل امانة تنفيذية تتولى قيادة الحركة الثورية وتطبيق القرارات التي اتخذتها وتوالت الترتيبات للتحضير للعمل المسلح وقد كان على عاتق مجموعة القادة الستة القيام بهذه الترتيبات حيث تم الاتفاق على :

1. تسمية المنظمة السياسية بجبهة التحرير الوطني الجزائري
2. تسمية المنظمة العسكرية بجيش التحرير الوطني الجزائري
3. اللامركزية في العمل نظرا لاتساع الجزائر وصعوبة القيام جهاز مركزي
4. تسيير الثورة تسييرا فعالا خاصة في وقت صعبت فيه الاتصالات
5. ترك حرية العمل في البداية لكل منطقة حتى يحين موعد عقد مؤتمر وطني في المستقبل
6. نظرا لفشل الاحزاب في التوحيد واستحالة الاتفاق على من يقود حركة التحرير فقد تقرر خلق جبهة جديدة ينضم اليها الاشخاص بصفة فردية اذا كانوا متفقين مع اهدافها وتوجهاتها
7. اعتبار يوم 15 اكتوبر هو تاريخ انطلاق الثورة وتحرير الجزائر الا ان هذا التاريخ قد تغير الى الفاتح من نوفمبر 1954
8. اعطاء الاولوية للداخل لان الوفد الخارجي يقتصر دوره على شراء السلاح والذخيرة والقيام بالدعاية والقرارات التي تتخذ تنبع من المحاربين في الداخل

## مؤتمر الصومام :

استضافت الولاية الثالثة مؤتمر الصومام الذي عقد يوم 20 اوت 1956 وقام العقيد عميروش بتجنيد 3000 جندي لحماية المؤتمر من اي هجوم فرنسي مفاجئ بعد 14 يوم من النقاش بين قادة المناطق الخمسة باستثناء المنطقة الاولى التي استشهد قائدها مصطفى بن بولعيد .

استطاع رئيس المؤتمر العربي بن مهيدي والكاتب العام عبان رمضان وكريم بلقاسم ان يتعرفوا على الوضع في الجزائر بعد سنتين من اطلاق الثورة وذلك من خلال التقارير السياسية والعسكرية التي قدمها قادة المناطق وان يتوصلوا الى نتائج ايجابية وقيموا نظاما متكاملا للثورة يكمن في :

1. انشاء تنظيم اداري جديد للجزائر وتقسيم الجزائر الى 6 ولايات بدلا من المناطق
  2. تنظيم عسكري جديد
  3. انشاء مجلس وطني للثورة الجزائرية بمثابة البرلمان او السلطة التشريعية في الجزائر يتكون من 17 عضو دائم و17عضو اضافي يمثلون مختلف التشكيلات السياسية
  4. انشاء لجنة تنفيذية هي لجنة التنسيق والتنفيذ تتولى تطبيق القرارات السياسية والعسكرية التي يتخذها اعضاء المجلس الوطني للثورة
- بعد انعقاد هذا المؤتمر انتقلت الثورة من مرحلة المبادرة الفردية الى مرحلة التنظيمات الالفعلية من مرحلة الاشخاص الى مرحلة النظام